الاستثمار في الإبداع من خلال رأس المال البشري
دراسة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر

نوال عباس
طالبة دكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
جامعة تلمسان –الجزائر

ملخص:
يتمثل بحثنا هدا في دراسة راس المال البشري والدور الدي يلعبه في انتاج الافكار الجديدة والابتكارية والمبدعة وتتم هذه الدراسة من خلال قطاع التعليم العالي والبحث العلمي . ويعد هدا القطاع من أهم المؤسسات لبناء وانتاج المعرفة العلمية وتحقيق الابداع، والجامعات احد المؤسسات المهمة في النظام الوطني للإبداع. ان موضوع الإبداع والابتكار ضرورة ملحة للمؤسسات والمنظمات الأعمال التي تريد التميز والصدارة والقدرة على المواجهة والمنافسة وتقديم ما هو جديد وبالتالي النمو والازدهار.
حيث تم جمع البيانات من موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر والفترة الزمنية المدروسة من 2004 إلى 2015. واظهرت البيانات اهمية العنصر البشري في الانتاج الافكار الجديدة وبتالي يؤدي الى عملية الابداع والابتكار.

الكلمات المفتاحية: رأس المال البشري، الاستثمار في الرأس المال البشري، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، الإبداع، الابتكار.

رموز (jel): M50 ، M53، M59

Abstract :

This research is the study of human capital and the role it plays in the production of ideas new, innovative and creative. This study is through the higher education and scientific research sector. The data were collected from the website of the Ministry of Higher Education and Scientific Research of Algeria. The study is conducted by using a very large data set. It covers a monthly time period of 2004 and 2015. The data showed the importance of the human element in the production of new ideas and consequently lead to the process of creativity and innovation.

Key Words: *human capital, Investing in human capital, higher education and scientific research sector, Algeria , innovation , creativity .*

(jel) Classification: M50 ،M53 ،M59

تمهيد:

يعتبر الاستثمار في الرأس المال البشري عنصرا مهما في عملية الانماء و التنمية , ويعرف العالم اليوم أهمية بالغة للمعرفة وللمعلومات : وهما المحرك الأساسي للإنتاج والنمو الاقتصادي، وأصبح العالم يتجه نحو اقتصاد المعرفة الذي يعتمد على المعلومات والمعرفة من خلال الاهتمام بالتعليم والتدريب والتطوير و الانفاق أو الصرف عليهم, و أساس نجاح اقتصاد المعرفة هو الاستثمار في الأفكار, وذلك من أجل الحصول علي القيمة المضافة المعرفية والتي تتمثل في السلع المعرفية أو سلع المعلومات و التي

تشكل أهمية كبيرة في زيادة الانتاجية وزيادة فرص العمل و التركيز على المعلومات والتكنولوجيات و بالتالي الحصول على التنمية و التطور.

ركزت العديد من الدراسات النظرية و التطبيقية بضرورة وأهمية رأس المال البشري ,وأنه أساس لنمو الاقتصادي قوي, و العمل على استقطاب وصناعة وتنشيط رأس المال الفكري ودعم استمراريته وتجدده لأنهُ الثروة التي تملكها المؤسسات وأنه يساهم في زيادة وتعظيم قيمتها سوقية.

والهدف من هده الدراسة هو تبين مدى أهمية الاستثمار في الرأس المال البشري و دور الدي يلعبه العنصر البشري في عملية الإبداع ، حيث تتم الدراسة من خلال قطاع التعليم العالي بالجزائر

الإشكالية التالية: ما مدى دور العنصر البشري في دعم عملية الابداع في قطاع التعليم العالي بالجزائر ؟

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيم المقال إلى ثلاثة اجزاء ، الجزء 1 نعرف فيه الاستثمار في رأس المال البشري وتبيّين أهميته وخصائصه ومؤشراته ونظريات التي قامت بدراسته ، .اما الجزء 2 نعرض مفاهيم حول الابداع والابتكار ، والجزء 3 ندرس فيه دور الدي بلعبه رأس المال البشري في الابداع من خلال دراسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر .

أولاً: رأس المال البشــري

في السابق كانت تتمثل ثروة الأمم في الأصول المادية الملموسة (المباني , الأراضي , المعدات...الخ) , ومع ظهور عصر التكنولوجيا و المعلومات و المعرفة أصبح العنصر البشري مهم ومؤثر في تكوين الثروة و نجاح المؤسسات والمجتمعات[1].

1.1.ماهية رأس المال البشري

Adam .SMITH (1723-1790) هو أول من تكلم عن أهمية الإنفاق على التعليم في كتابه ثروة الأمم سنة1776 ، والذي تضمن بعض أفكاره الخاصة بالأهمية الاقتصادية للتعليم وضرورة تخصيص نفقات معينة للأغراض التعليمية[2] .

و بدأ استخدام مصطلح رأس المال البشري مند أوائل الستينات من القرن العشرين وهدا ما يؤكده (SCHULTZ) سنة 1961 و (BECKER) سنة 1964 . يوجد عدة التعاريف ندكر منها:

- عرفTheador & Schultz رأس المال البشري بأنه: " مجموع الطاقات البشرية التي يمكن استخدامها لاستغلال مجمل الموارد الاقتصادية"[3]وهذا بالنسبة للمجتمع

يعرف **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** رأس المال البشري بأنه " كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها أي من خلال العلم والخبرة " .[4]

- رأس المال البشري هو أصل غير ملموس ضمن طاقة المنظمة , وهدا الأصل يدعم ويعزز الانتاجية وعمليات الابداع والابتكار وعمليات التشغيل الأفضل وهو يتفاوت من منظمة الى أخرى ,فهو قد يكون وافرا في منظمة ما , و قد يشهد حالة من الضعف والتراجع في منظمة أخرى [5]

يتم تقسيم رأس المال البشري في المؤسسة الإقتصادية حسب القيمة التي يضيفها كما يلي[6]:

---

[1] في عصر الثورة الصناعية أوجدت الثروة عبر استثمار الآلة عوضاً عن الإنسان، وفي الاقتصاد الجديد أي (اقتصاد المعرفة) تكون الثروة من خلال الاستثمار في المعرفة وخاصة التكنولوجيا المتقدمة

[2] مساهل عبد الرحمان , استثمار في رأس المال البشري واشكالية هجرة الكفاءات في المنطقة المغاربية , دراسة مقارنة للسياسات المنتهجة في الجزائر والمغرب خلال فترة (2013-2000), أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان،2015/2014 ,ص 19.

[3] عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح، رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة مصر، 2003، ص9.

[4] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 ، ص90

[5] Black , S.E & lynch, L:M(1996) human capital investement and productivity , the Amrican , Ecomonic Review , 86(2) pp 263-267

[6] - محمد محمد ابراهيم، ادارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2009، ص17

- عنصر بشري نادر وينتج قيمة مضافة ضئيلة ويتمثل في الخبرات النادرة ولكنها تعمل بتكنولوجيا البِدائية إن لم تكن تعتمد على مهارات يدوية، ولذلك تعتبر القيمة التي ينتجها ضئيلة بالمقارنة مع قيمة الوقت والتكنولوجيا حاليا.
- عنصر بشري نادر ويصعب احلاله وينتج قيمة مضافة عالية وهو أفضل العناصر داخل المؤسسة والذي يجب المحافظة عليه وتنميته وهو نادر في سوق العمل. ويعد المصدر الرئيسي لتنافسية المؤسسة كالمبرمجين المحترفين ولا ينبغي التفريط فيه ويجب الحفاظ عليه من أية اغراءات من المؤسسات المنافسة.
- عنصر بشري ينتج قيمة مضافة عالية ولكن يمكن احلاله لأنه متوفر في سوق العمل. وبالرغم من ذلك ينبغي الحفاظ عليه نظرا للتكلفة التي انفقت على تدريبه طوال فترة عمله وتكيفه معه في المؤسسة.
- عنصر بشري ينتج قيمة مضافة منخفضة ويسهل احلاله أي يتوافر في سوق العمل، ويفضل في هذه الحالة استبداله بتكنولوجيا جديدة تنتج قيمة مضافة أعلى

ويرتب المؤشر الدول وفقاً لعدد من المعايير من بينها الالتحاق بالتعليم ومدى جودته، وأماكن الدراسة، ورعاية المواهب، وتنمية المهارات، والمشاركة الاقتصادية للفئات العمرية المختلفة.

واحتلت الدول العربية مراتب متأخرة نسبياً حيث جاءت الإمارات في المرتبة الـ54 عالمياً والأولى عربياً و"قطر" في المرتبة الثانية عربيا والـ56 عالمياً بينما جاءت "السعودية" في المركز الـ85 عالمياً والخامسة عربياً.

ويبين الجدول (01) ترتيب الدول حسب مؤشر رأس المال البشري لعام 2015 :

الجدول (01): ترتيب الدول الـ 20 الأولى في مؤشر رأس المال البشري 2015

الترتيب	الدولة	المعدل
1	فنلندا	85.78
2	النرويج	83.84
3	سويسرا	83.58
4	كندا	82.88
5	اليابان	82.74
6	السويد	82.73
7	الدنمارك	82.47
8	هولندا	82.30
9	نيوزيلندا	81.84
10	بلجيكا	81.12
11	النمسا	81.02
12	ايرلندا	80.59
13	استراليا	80.22
14	فرنسا	80.15
15	سلوفينيا	79.95
16	استونيا	79.88
17	الولايات المتحدة	79.64
18	ليتوانيا	79.33
19	المملكة المتحدة	79.07
20	ايسلندا	78.86

المصدر :" المنتدى الاقتصادي العالمي" عن مؤشرات تطور رأس المال البشري لعام 2015 تحت مسمى: التحديات العالمية للإنسان

أما الجدول (02) يوضح الترتيب العالمي للدول العربية حسب مؤشر رأس المال البشري لعام 2015 :

الجدول (02): ترتيب الدول العربية في مؤشر رأس المال البشري 2015

الترتيب	الدولة	المعدل
54	الإمارات	69.39
56	قطر	69.04
76	الاردن	65.59
84	مصر	61.38
85	السعودية	61.38
93	الكويت	59.31
95	المغرب	59.04
98	تونس	58.21
114	الجزائر	52.14
122	موريتانيا	42.29
124	اليمن	40.72

المصدر :" المنتدى الاقتصادي العالمي" عن مؤشرات تطور رأس المال البشري لعام 2015 تحت مسمى: التحديات العالمية للإنسان

2.1 تعريف الاستثمار في رأس المال البشري

الاستثمار في رأس المال البشري هو " الإنفاق على تطوير قدرات ومهارات ومواهب الإنسان على نحو يمكنه من زيادة إنتاجيته [7] " .

وهو عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات والسلوكيات والمثل والقيم التي يحصل عليها الإنسان عن طريق نظم التعليم النظامية وغير النظامية، والتي تساهم في تحسين إنتاجيته وتزيد من المنافع والفوائد [8] .

3.1 .أسباب الاستثمار في رأس المال البشري الى :[9]

إن الأسباب التي جعلت المنظمات تهتم بالموارد البشرية وتعتبرها مصدرًا أساسيًا للقدرات التنافسية وأنها أكثر الأصول أهمية في المنظمة والتي دفعتها إلى الاستثمار فيها يرجع دلك إلى :

- التطورات العلمية والتقنية خاصة :تقنيات المعلومات و الاتصالات، والتي تتطلب الاستيعاب في تطبيقها وهذا عن طريق الكفاءة الموارد البشرية،

- تسارع عمليات الإبتكار والتحديث في المنتجات والخدمات و استعمال التقنيات الجديدة، والإهتمام المتزايد بتنمية المهارات الإبتكارية والإبداعية للعاملين وإتاحة الفرص أمامهم للمساهمة بأفكارهم وابتكاراتهم لتنمية القدرات التنافسية للمنظمات.

---

[7] الكبيسي صلاح الدين, **إدارة المعرفة** , القاهرة , مصر , المنظمة العربية الإدارية , 2005

[8] المصري منذر واصف، **اقتصاديات التعليم والتدريب المهني**، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، 2003

[9] علي السلمي، **إدارة الموارد البشرية (منظور استراتيجي)**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2008، ص 15.

- اشتداد المنافسة بين المنتجين القائمين وغيرهم من المنتجين الجدد، واتساع الأسواق و تزايد الطلب على نوعيات مختلفة وجديدة ومتميزة من اجل مواجهة المنافسين و إكتساب ميزة تنافسية .
- ظاهرة العولمة وانفتاح على الأسواق العالمية وتحرير التجارة الدولية من خلال إزالة العوائق الجمركية وغير الجمركية ساهمت هي الأخرى في التحفيز على الإستثمار في رأس المال البشري، نظرا لتزايد الاحتياج لنوعية جديدة من الموارد البشرية تتفهم الثقافات المختلفة وتستوعب المتغيرات الجديدة

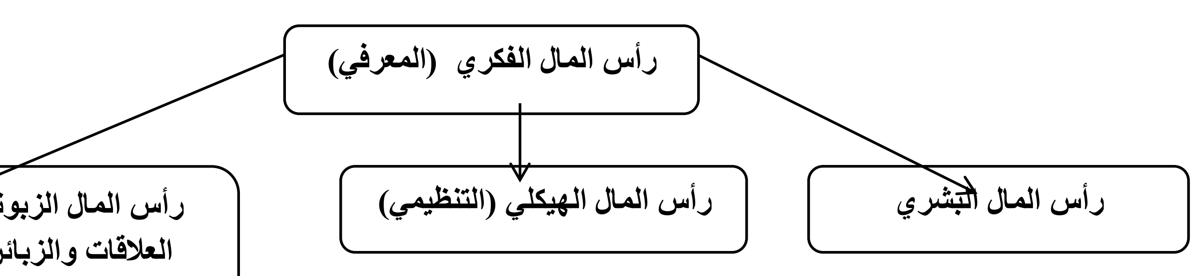
4.1. تعريف رأس المال الفكري

بدأ استخدام مصطلح رأس المال الفكري خلال التسعينيات فقط من القرن الماضي, و يصعب تحديد مفهوم متكامل لرأس المال الفكري لهدا سوف ندكر بعض تعاريف التالية :

- عرف (Hansen 1999) الموجودات التنافسية التي تقوم بعملية التطوير الخلاق والاستراتيجي المعتمد على الابتكار والتجديد الذي يعد المفتاح المؤدي إلى البقاء في بيئة العمل المتغيرة.
- عرف (Vaz & Cabrita 2006) عبارة عن أصول غير ملموسة تعتبر كمصدر لميزة تنافسية مستدامة .
- عرف (Stewart 2008) مجموع كل ما يعرفه كل شخص في المؤسسة ويعطي ميزة تنافسية .
- والتعريف التالي الذي وضعته دراسة (**Mention, 2012**) يرى "أن رأس المال الفكري هو مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات العملاء والفرص التي تتيحها التكنولوجيا **"**.

ويتكون **رأس المال الفكري** من ثلاث عناصر أساسية كما هو مبين في الشكل (1) التالي [10]:

الشكل (1): عناصر رأس المال الفكري



المصدر :حسين عجلان حسين الاستراتيجيات الادارة المعرفية في منظمات الأعمال , الإثراء للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى , الأردن, 2008 ,ص133.

1- رأس المال البشري : عبارة عن الكفاءات والمعارف والمهارات وابتكارات والخبرات لدى الموظفين وأصحاب القرار في المؤسسة.

2- رأس المال الهيكلي: تتمثل في براءات الاختراع, معلومات وحقوق النشر و الملكية الفكرية (التي تخضع للحقوق تجارية مثل: العلامة التجارية), و هي المعرفة المكتسبة التي يتم الاحتفاظ بها في هياكل وأنظمة المؤسسات.

3-رأس المال الزبوني : تتمثل في رضا الزبون و وفاءه ,تعاون مع الزبون والمحافظة عليه ,أي علاقة المؤسسة بالزبون.

ثانياً: الابداع والابتكار

تم دراسة الابداع من خلال العديد من المجالات مثل التكنولوجيا، والتجارة، والنظم الاجتماعية، التطور الاقتصادي والنظم والممارسات الإدارية والتنظيمية . حيث أن العالم الاقتصادي جوزيف

---

[10] حسين عجلان حسين، **الاستراتيجيات الادارة المعرفية في منظمات الأعمال** , الإثراء للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى , الأردن, 2008 ,ص133.

شومبيتر(Joseph Schumpeter 1934 -1941) من أوائل الذي تحدث عن الابداع في النظرية التطورية للاقتصاد وتكلم عن خمسة أنواع محتملة للإبداع هي كالاتي[11] :

- تقديم سلعة جديدة حيث أن متخذ القرار لم يكن معتادا عليها أو تقديمها بمستوى جديد وبالجودة عالية
- تقديم طريقة جديدة للإنتاج تعتمد على اكتشافات علمية جديدة.
- فتح أسواق جديدة لم يدخُلها المنتج قبل ذلك سواء كانت هذه الاسواق موجودة قبل ذلك أم لا.
- فتح مصاد جديدة لتوريد المواد الخام أو المواد النصف مصنعة سواء كانت من قبل أم لا.
- وضع تنظيمي جديد في الصناعة مثل خلق وضع احتكاري في الصناعة، أو كسر وضع احتكاري موجود.

يعرف **Amabile** (1996) الابتكار و الإبداع[12]:

- كل الابداع يبدأ بفكرة إبتكارية ولذلك فالابتكار creativity :هو أساس وجود الابداع هو التنفيذ الناجح للفكرة الابتكارية، وتبعا لوجهة النظر هذه فإن الفكرة الابتكارية لا تعنى النجاح إلا بعد تطبيقها .

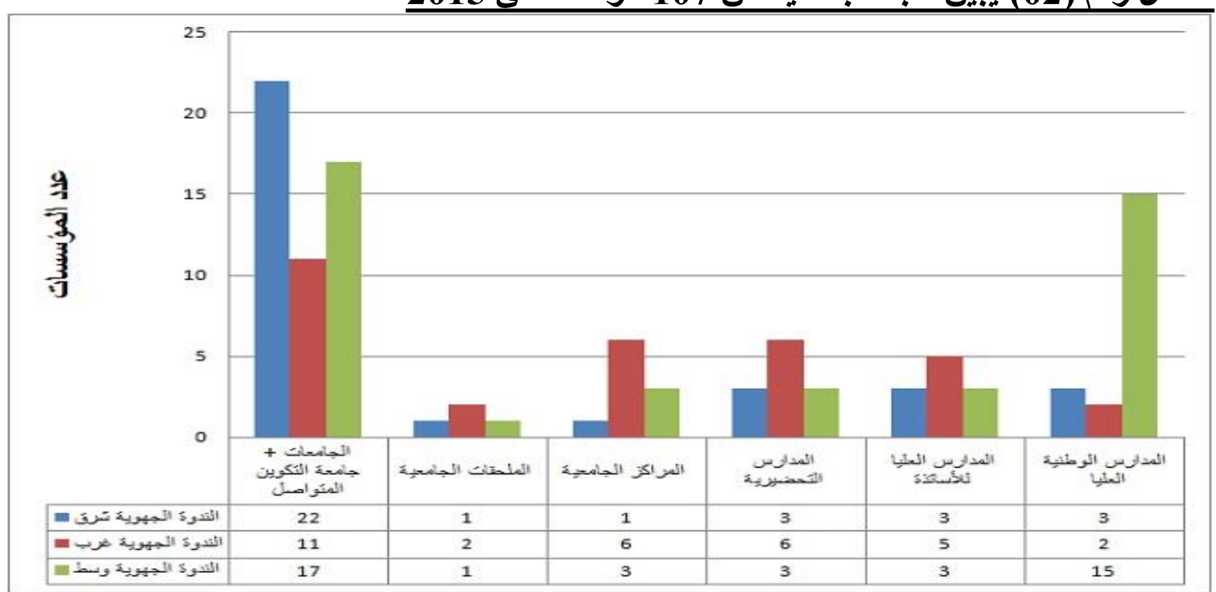
-الابتكار هو نقطة البداية لعملية الابداع و متطلب رئيسي لها وكل الابداع يبدأ بفكرة ابتكارية.

-الابداع هو عملية تنفيذ ناجح لأفكار الابتكارية وتحويلها لتطبيق مفيد .

ثالثاً: منهجية الدراسة

دراسة دور راس المال البشري في عملية الابداع من خلال الجامعة الجزائرية .وتم جمع البيانات من موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر والفترة الزمنية المدروسة من 2004 الى 2015. واستعملنا المنهج التحليلي في دراسة هذه المعطيات واظهرت البيانات اهمية العنصر البشري في الانتاج الافكار الجديدة وبتالي يؤدي الى عملية الابداع والابتكار.

الشكل رقم (02) يبين شبكة جامعية من 107 مؤسسة في 2015



	الجامعات + جامعة التكوين المتواصل	الملحقات الجامعية	المراكز الجامعية	المدارس التحضيرية	المدارس العليا للأساتذة	المدارس الوطنية العليا
الندوة الجهوية شرق	22	1	1	3	3	3
الندوة الجهوية غرب	11	2	6	6	5	2
الندوة الجهوية وسط	17	1	3	3	3	15

المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

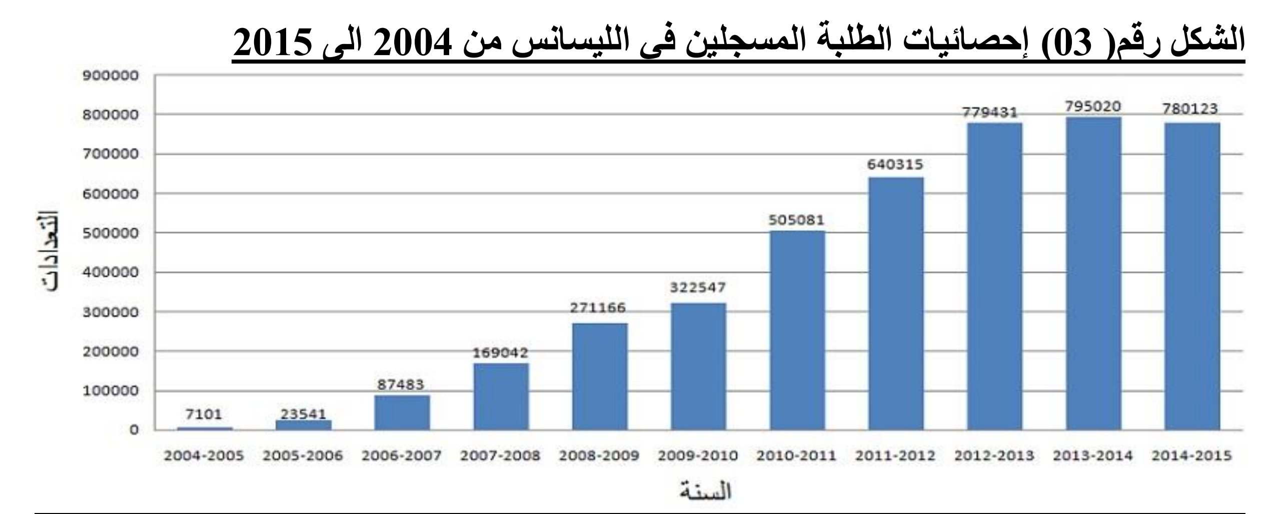
من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ ان عدد الجامعات و جامعات التكوين المتواصل اكثر من عدد المدارس الوطنية العليا حيث يقدر عدد الجامعات و جامعات التكوين المتواصل في الشرق ب22 مؤسسة اما في جهة الغرب يقدر ب 11 مؤسسة الجامعية و جامعات التكوين المتواصل واما في

[11] Joseph Schumpeter, **Theory of Economic Development**.

[12]- Amabile, T. M. **Creativity in Context**. Boulder, CO: Westview Press, 1996.

الوسط ب 17 مؤسسة ، ثم تليها المدارس الوطنية العليا تقدر في الشرق ب 03مؤسسات اما بالغرب ب مؤسستين ثم الوسط ب15 مدرسة وطنية عليا، ثم تليها المدارس التحضيرية لدينا 03 مدارس بالشرق و06 بالغرب و03 بالوسط ، ثم المدارس العليا للأساتذة قدر العدد في الشرق ب03 مؤسسات وفي الغرب ب 05 مؤسسات و03 بالوسط ، اما الملحقات الجامعية اقل عدد مقارنة بعدد الجامعات وجامعات التكوين المتواصل و لعدد المدارس الوطنية العليا و لمدارس وطنية عليا و لعدد المدارس العليا للأساتذة.

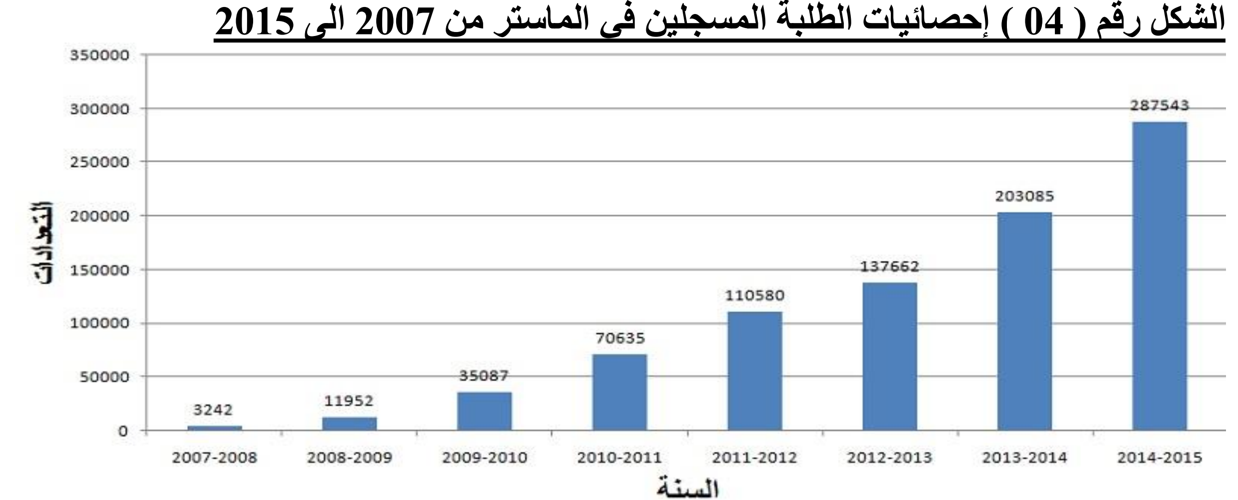
الشكل رقم(03) إحصائيات الطلبة المسجلين في الليسانس من 2004 الى 2015



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

ان الشكل رقم (03) يبين عدد إحصائيات الطلبة المسجلين في الليسانس ، حيث سنة 2005/2004 قدر عدد الطلبة المسجلين في الليسانس ب 7.101 وفي سنة 2008/2007 ب169.042 طالب مسجل في ليسانس وفي سنة 2013/2012 ب 779.431 طالب ، اما في سنة 2015/2014 ب 780.123 طالب مسجل في ليسانس. ادن نستنتج ان هناك زيادة كل سنة في عدد الطالبة المسجلين في الليسانس.

الشكل رقم (04) إحصائيات الطلبة المسجلين في الماستر من 2007 الى 2015

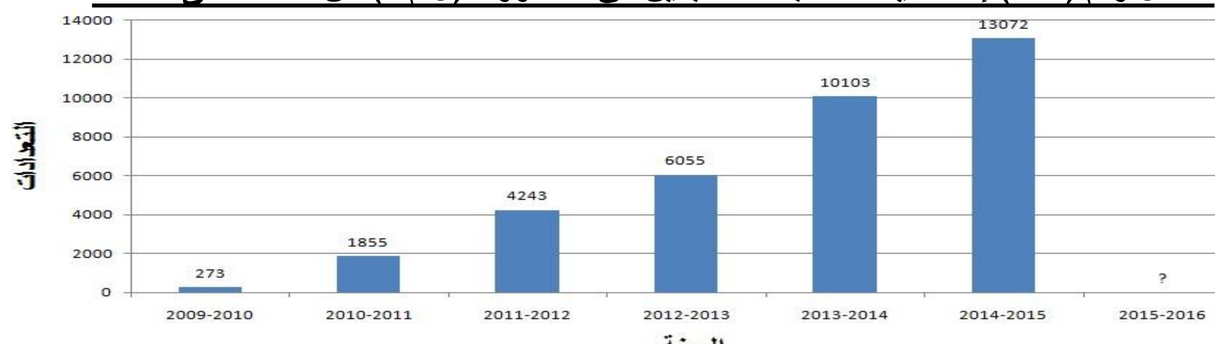


المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

الشكل رقم (04) يبين عدد الطلبة المسجلين في الماستر ففي سنة 2008/2007 قدر العدد ب 3.242 طالب مسجل في الماستر وفي سنة 2011/2010 قدر ب 70.635 اما في سنة 2013/2012 ب 203.085 طالب مسجل في الماستر و في سنة 2015/2014 قدر العدد ب 287.543 طالب مسجل في الماستر ، واخيرا نستنتج ان كل سنة يزيد عدد الطلبة المسجلين في الماستر .



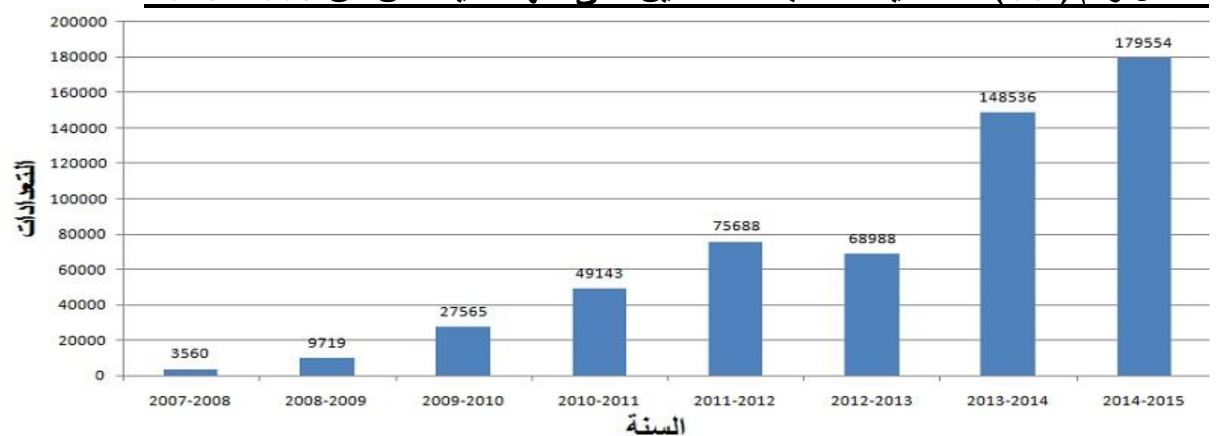
الشكل رقم (05) إحصائيات الطلبة المسجلين في الدكتوراه (ل م د) من 2009 الى 2015



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر https://www.mesrs.dz/ar

الشكل رقم (05) يبين عدد الطلبة المسجلين في الدكتوراه_(ل م د)من خلال الفترة ما بين 2009 الى 2015 ففي سنة 2009/2010 قدر العدد ب 273 طالب مسجل في الدكتوراه (ل م د) وفي سنة 2011/2010 قدر ب 1.855 طالب دكتوراه (ل م د) اما في سنة 2013/2012 ب 4.245طالب دكتوراه (ل م د) و في سنة 2015/2014 قدر العدد ب 72 13.0 طالب دكتوراه (ل م د) ، نستنتج ان كل سنة يزيد عدد الطلبة المسجلين في دكتوراه (ل م د) من 273 سنة 2009/2010 الى 72 13.0 طالب دكتوراه (ل م د) لسنة 2014/2015.

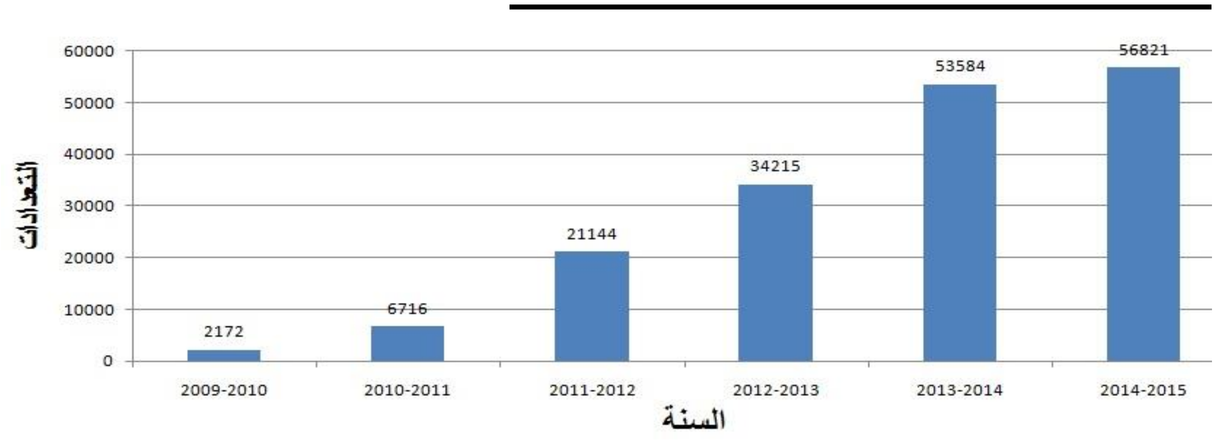
الشكل رقم (06) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس من 2007-2015



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر https://www.mesrs.dz/ar

الشكل رقم (06) يبين عدد الطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس خلال الفترة ما بين 2007 الى 2015 ،حيث قدر عدد الطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس لسنة 2008/2007 ب 3.560 وفي سنة 2011/2010 قدر ب49.143 طالب له شهادة ليسانس، اما في سنة 2013/2012 ب 6.8988 و في سنة 2015/2014 قدر العدد ب 179.554 طالب متحصل على شهادة ليسانس ، واخيرا نستنتج ان كل سنة يزيد عدد الطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس.

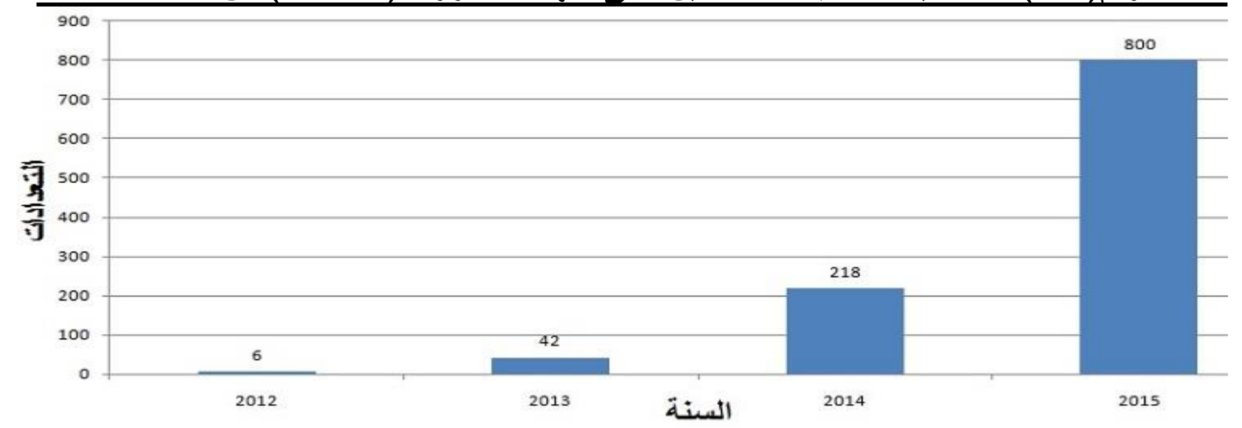
الشكل رقم (07) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر من 2009-2015



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر https://www.mesrs.dz/ar

الشكل رقم (07) يبين عدد الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر خلال الفترة ما بين 2009 الى 2015 ،حيث قدر عدد الطلبة الحاصلين على شهادة ماستر لسنة 2010/2009 ب2.127 طالب وفي سنة 2011/2010 قدر ب6.716 طالب له شهادة الماستر، اما في سنة 2013/2012 ب 43.215 طالب و في سنة 2015/2014 قدر العدد ب 65.821 طالب متحصل على شهادة الماستر ، واخيرا نستنتج ان كل سنة يزيد عدد الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر.

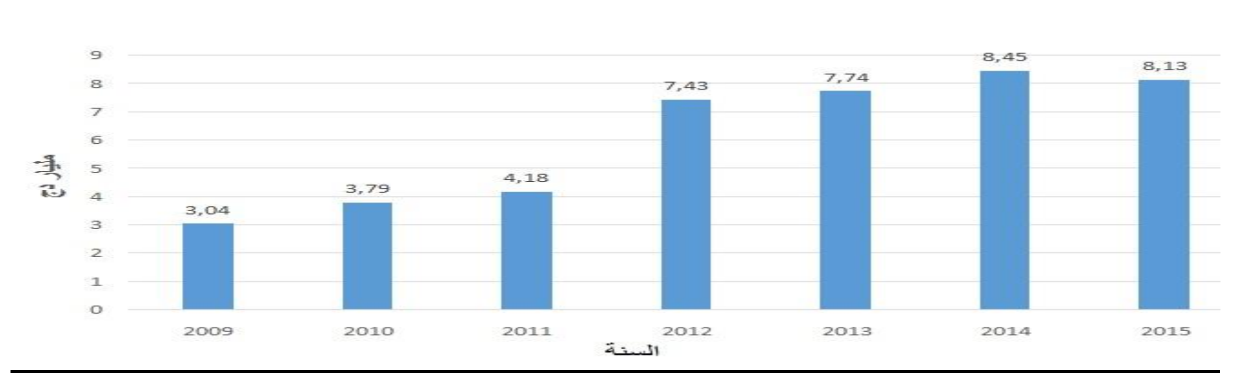
<u>الشكل رقم(08) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة دكتوراه (LMD) من 2012-2015</u>



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر https://www.mesrs.dz/ar

الشكل رقم (08) يبين عدد الطلبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (**LMD**)خلال الفترة ما بين 2012 الى 2015 ،حيث قدر عدد الطلبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (**LMD**) لسنة 2012 ب 6 طالب وفي سنة 2013 قدر العدد ب42 طالب حصل على شهادة الدكتوراه (**LMD**)، اما في سنة 2014 قدر العدد ب 218 طالب له شهادة الدكتوراه (**LMD**) و في سنة 2015 قدر ب 800طالب متحصل على شهادة الدكتوراه (**LMD**)، وبتالي نستنتج ان هناك زيادة في عدد الطلبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (**LMD**) خلال كل سنة .

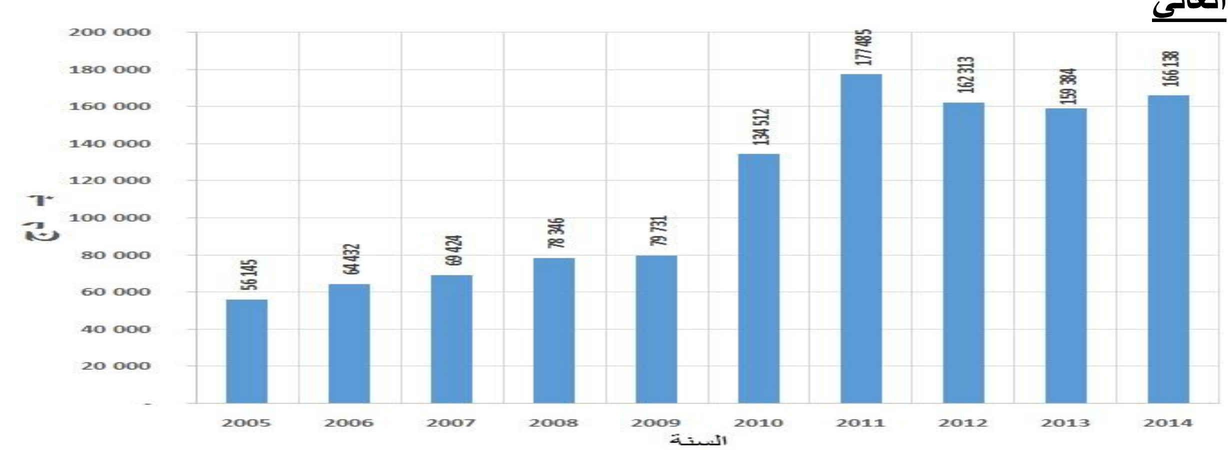
<u>الشكل رقم (09) يبين تطور ميزانية التكوين وتحسين المستوى القصير المدى من 2009 الى 2015</u>



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

الشكل رقم (09) يبين مقدار ميزانية التكوين وتحسين المستوى القصير المدى من 2009 الى 2015 ففي سنة 2009 قدرت الميزانية ب 3.04 مليار دج وفي سنة 2011 ب 4.18 مليار دج اما في سنة 2013 قدرت ب 7.74 مليار دج و سنة 2014 ب 8.45 مليار دج اما في سنة 2015 انخفضت بنسبة طفيفة قدرت ب 8.13 مليار دج ، نستنتج في الاخير ان هناك تطور ملحوظ في مقدار الميزانية المخصصة لتكوين وتحسين المستوى القصير المدى خلال الفترة الزمنية من 2009 الى 2015.

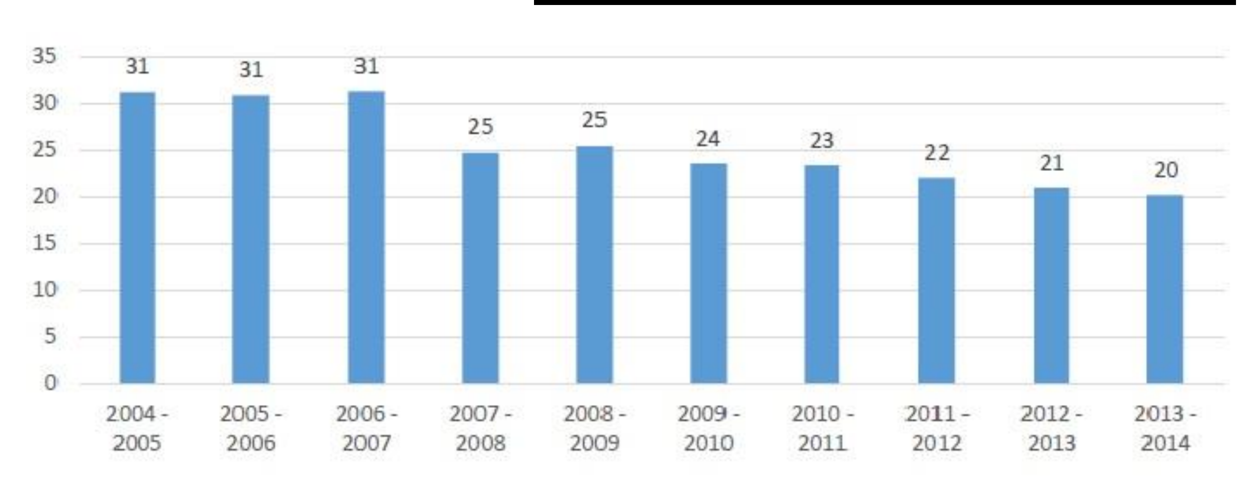
<u>الشكل رقم(10) يبين تطور التخصيص السنوي للطالب في اطار ميزانية التسيير لمؤسسات التعليم العالي</u>



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

الشكل رقم (10) يبين مقدار ميزانية المخصصة للطالب خلال الفترة الزمنية مابين 2005 الى2014 ففي سنة 2005 قدرت الميزانية ب 56.145 دج وفي سنة 2007 ب69.424 دج اما في سنة 2009 قدرت بـ 79.731دج و سنة 2011 ب177.485 دج اما في سنة 2012 انخفضت ب 162.313دج وفي سنة 2013 زاد الانخفاض ب 159.384 دج، اما في سنة 2014 زاد المقدار الميزانية المخصصة لطالب ب166.138 دج ، نستنتج في الاخير ان هناك تطور ملحوظ في مقدار الميزانية المخصصة للطالب خلال 2005 الى 2014.

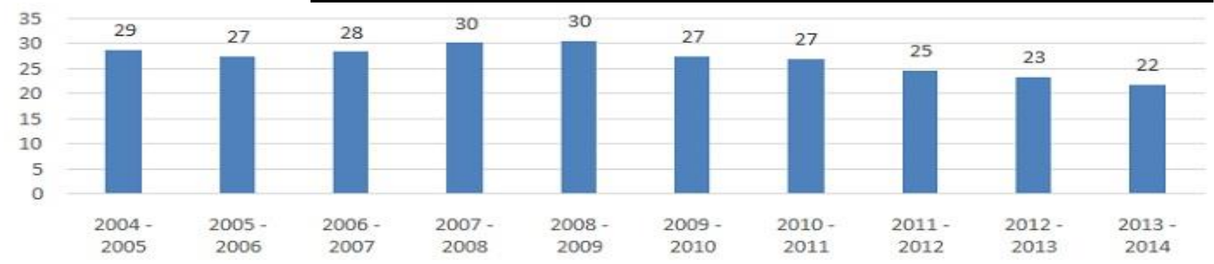
<u>الشكل رقم (11)يبين معدلات التأطير الإداري والتقني من2004 الى 2014</u>



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

الشكل رقم (11) يبين معدل التاطير الاداري والفني خلال الفترة الزمنية مابين 2004 الى2014 ففي سنة 2005/2004 قدر معدل التأطير الاداري والفني بـ 31 وفي سنة 2007/2006 كذلك قدر معدل التأطير الاداري والفني بـ 31 اما في سنة 2008/2007 انخفض مقدار معدل التأطير الاداري والفني بـ 25 ، و في سنة 2010/2009 انخفض مقدار معدل التأطير الاداري والفني ب 24 و في سنة 2011/2010 قدر معدل التأطير الاداري والفني ب 23 وفي سنة 2012/2011 ب 22 و سنة 2012/ قدر معدل التأطير الاداري والفني ب 21 و في سنة 2014/2013 قدر معدل التأطير الاداري والفني ب 20 ، نستنتج في الاخير انخفاض في مقدار معدل التأطير الاداري والفني مند سنة 2007 الى 2014.


الشكل رقم (12)يبين معدلات التأطير البيداغوجي من2004 الى 2014



المصدر : موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر

الشكل رقم (12) يبين معدل التاطير البيداغوجي خلال الفترة الزمنية مابين 2004 الى2014 ففي سنة 2005/2004 قدر معدل التأطير البيداغوجي ب 29 وفي سنة 2007/2006 قدر معدل التأطير البيداغوجي بـ 28 اما في سنة 2008/2007 عرف ارتفاع في معدل التأطير البيداغوجي بـ 30 ، و في سنة 2010/2009 انخفض مقدار معدل التأطير البيداغوجي ب 27 ، وفي سنة 2012/2011 عرف انخفاض قدر ب 25 و سنة 2012/ 2013 انخفض معدل التأطير البيداغوجي الى 23 و في سنة 2014/2013 انخفض كدلك معدل التأطير البيداغوجي الى 22، نستنتج في الاخير ان هناك انخفاض في مقدار معدل التأطير البيداغوجي من مقدار30 الى 22 خلال 2008 الى 2014.

خلاصة:

من خلال الدراسة البيانات المستمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر استنتجنا ان عدد خرجي الجامعة يتزايد كل سنة ويعد العنصر البشري مهم وضروري لعملية الابداع والابتكار وللإنتاج الافكار الجديدة.

والأمثلة على تأثير الاستثمار البشري في تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي متعددة فنجد دولة مثل الصين واليابان وغيرها من دول جنوب شرق آسيا قد حققت معدلات عالية للنمو الاقتصادي واستطاعت أن تتخطى حاجز التخلف وتتبوأ مكانة متقدمة بين دول العالم ارتكازا على ما لديها من موارد بشرية حرصت على تأهيلها وتنمية مهاراتها وقدراتها، كما أن ما يشهده العالم الآن من تطور علمي كبير خاصة في تكنولوجيا المعلومات المرتبطة باستخدامات الحاسب الآلي والاتصالات والإلكترونيات يرجع إلى ما تم تأهيله من قدرات ومهارات عالية المستوي لأفراد من العنصر البشري.

المراجع المعتمدة:

1- أحمد الكواز , **السياسات الاقتصادية ورأس المال البشري**، المعهد العربي للتخطيط،2002

2- المنتدى الاقتصادي العالمي, **"مؤشر رأس المال البشري**: "فنلندا" الأولى عالمياً.. و"الإمارات" الـ54 و"قطر" الـ56 و"السعودية" الـ85 ", السنة 2015/05/19.

3- الكبيسي صلاح الدين , **إدارة المعرفة** , القاهرة , مصر , المنظمة العربية الإدارية , 2005.

4- المصري منذر واصف، **اقتصاديات التعليم والتدريب المهني**، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، 2003.

5- حسين عجلان حسين، **الاستراتيجيات الادارة المعرفية في منظمات الأعمال** , دار الإثراء للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى, عمان، الأردن, 2008 .

6- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :**تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003** .

7- مساهل عبد الرحمان, **استثمار في رأس المال البشري واشكالية هجرة الكفاءات في المنطقة المغاربية: دراسة مقارنة للسياسات المنتهجة في الجزائر والمغرب خلال فترة (2013-2000)**, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادي، جامعة تلمسان، 2015.

8- محمد محمد ابراهيم، **ادارة الموارد البشرية**، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2009.

09- علي السلمي، **إدارة الموارد البشرية (منظور استراتيجي)**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2008.

10- عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح، **رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة مصر، 2003.

11- عماد الدّين أحمد المصبّح , **رأس المال البشري في سورية "قياس عائد الاستثمار في رأس المال البشري**, ماجستير في الاقتصاد, المستشار الاقتصادي لاتحاد العمال, ندوة" الاقتصاد السوري - رؤية شبابية.

12 - *Amabile, T. M.* ***Creativity in Context****. Boulder, CO: Westview Press, 1996.*

13 - *Black , S.E & lynch, L:M,* ***human capital investement and productivity*** *, the Amrican , Ecomonic Review , 86(2). 1996.*

14 - *Joseph Schumpeter Theory of Economic Development*.